

64 - شرح العقيدة الواسطية (عام 2341هـ) - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في العقيدة الواسطية فصل ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء - 00:00:00
وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات كالمأثور امسالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر فرق الامة. وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. الحمد لله رب العالمين - 00:00:19

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد في هذا الموضع يبين الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:00:43

هذه العقيدة لاهل السنة والجماعة فيما يختص او يتعلق بكرامات الاولياء وان من اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء تصدقه بكرامات الاولياء وعرف رحمة الله كرامات الاولياء بما عطفه على هذه الجملة بقوله وما يجري الله على ايديهم من خوارق - 00:01:10

العادات في العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثير كرامات الاولياء اي ما يكرم الله سبحانه وتعالى به اولياء المتقيين وعباده المقربين من امور هي خارقة للعادة اعادة الادميين مما الفوه واعتدادوه - 00:01:45

في سنن الله عز وجل الكونية وما يعاينونه ويشاهدونه من مؤلفاتهم وعاداتهم في حياتهم فالله عز وجل يكرم من شاء من اوليائه واصفيائه بامور هي خارقة للعادة التي الفها الناس واعتدادوا عليها - 00:02:16

ويكون هذا الامر الخارق للعادة اما لحجۃ في الدين او لحاجة بالمسلمين اما ان يجري هذا الامر الخارق لتأييد اولياء الله المطيعين المتبعين لهدي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام او يكون لحاجة - 00:02:47

فيكرمهم الله عز وجل بامر خارق للعادة تقضى به حاجتهم بتوفيق من الله ومن فاذا كرامات الاولياء حق واهل السنة والجماعة يصدقون بذلك ويؤمنون به ولا ينكرون والذين ينكرون كرامات الاولياء هم اهل البدع من - 00:03:22

العقلانيين كالمعزلة واضرابهم اما اهل السنة فلا ينكرون كرامات الاولياء ومما ينبغي ان يعلم في هذا المقام ان الناس في كرامات الاولياء على اقسام ثلاثة على اقسام اهل افراط - 00:03:51

وقسم اهل تفريط وقسم اهل توسط واعتدال اما اهل الافراط وهو المغالاة والتجاوز والتعدي لحد الشريعة في هذا الباب فهذا يظهر على غلاة المتصوفة الذين ادرجوا في هذا الباب امورا سموها كرامات - 00:04:21

وهي تعديات وتجاوزات بل ضلالات واباطيل بل احيانا تصل الى حد الشرك والكفر بالله عز وجل كان يعطى لمن يزعم انه ولی من الخصائص ما ليس الا لله كقول غولاتهم - 00:05:08

ان من الناس من لو شاء ان القيمة لا تقوم ومن الناس من الامر بيده اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون ومن الناس من يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. ينصون على ذلك صراحة - 00:05:40

ويعدونه في باب الكرامات للاولياء ولا شك ان هذا من الكفر لان خصائص الله لله سبحانه وتعالى فتجاوز الحد بالغالاة والتعديات

واعطائي مثل هذه الامور والصفات لغير الله سبحانه وتعالى تحت مسمى الكرامة - [00:06:07](#)

لا شك ان هذا من الباطل والضلال والتعدي اضافة الى ما عندهم من امور عديدة في هذا الباب جعلوها مركبا لنشر البدع والضلالات مركبا لنشر البدع والضلالات. وكم من بدعة انتشرت - [00:06:34](#)

وشاعت بسبب ما يسمى بالخوارق واصبحوا يعتمدون على ما يسمونه او على ما يدعونه من كرامات يعتمدون على ذلك في نشر البدع من اذكار باطلة او ادعية فاسدة او تعلقات والعياذ بالله بالمقبورين - [00:06:59](#)

وتوجهات لهم فهذا جانب منحرف في امر الكرامة يقابل هذا الجانب القسم الثاني وهم الذين انكروا كرامات الاولى وجوهها الذين على هذا النهج هم العقلانيون من المعتزلة واضرائهم - [00:07:22](#)

فجحدوا كرامات الاولى وزعموا ان الكرامة لو اثبتت للتبص امر الولي بالنبي وكان النبوة لا تعرف الا بالخارق فقط ونسوا ان النبوة تعرف من جهات عديدة ومعرفة صدق النبي آآ - [00:07:56](#)

وصدق ما جاء به يعلم من امور عديدة ليس الامر قاصرا على ما كان خارقا للعادة والقسم الثالث هم اهل التوسط والاعتدال الذين لا غلو عندهم ولا جفاء. وخيار الامور او سلطتها لا تفريطها ولا افراطها - [00:08:31](#)

وهم الذين يثبتون كرامات الاولى ويفرون بها ولا يجحدونها وايضا لا يغالون فيها بل يثبتونها في ضوء الادلة في ضوء الشواهد والدلائل الصحيحة دون غلو او جفاء ودون افراط او تفريط - [00:08:55](#)

وهوئاء هم الذين يشرح شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى هنا عقيدتهم وانهم يصدقون بكرامات الاولى يصدقون بكرامات الاولى والولى لهم هذه الكرامات هم من اكرمهم الله عز وجل - [00:09:22](#)

ووفقا لهم طاعته لان الولي من الولاية وهي الحب والقرب والتقرب الى الله سبحانه وتعالى بما شرع فاولى الله عز وجل هم المتقربون اليه من عباده العاملون بمرضاته المتبعون لشرعه - [00:09:55](#)

المبتعدون عن الضلالات والاهواء وهم على درجتين. اولى الله على درجتين الدرجة الاولى درجة المقتدين وهم الذين حافظوا على الفرائض والواجبات وتجنبوا النواهي والمحرمات والقسم الثاني او الدرجة الثانية المقربون او السابقون بالخيرات - [00:10:21](#)

وهوئاء هم الذين اظافر الى عنائهم بالفرائض وبعدهم عن المحرمات نافسوا في الرغائب والمستحبات وبينت الدرجتان في الحديث المشهور عند اهل العلم بحديث الولي وهو في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه انه قال من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي - [00:10:54](#)

عبيدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وهذه درجة المقتدين ما تقرب الي عبيدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فالمقتصد هو الذي يتقرب الى الله بالفرائض فعلا للواجبات وتركا للمحرمات. لان لان الله افترض على عباده فعل ما اوجب وترك ما حرم. فترك المحرمات - [00:11:27](#)

افتراضها الله على العباد قال ولا يزال عبيدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. وهذى الدرجة الثانية وهي التقرب الى الله سبحانه وتعالى بالنواقل بعد الفرائض وهي درجة السابقون بالخيرات فاذا اولى الله سبحانه وتعالى - [00:11:54](#)

هم المتقربون اليه ايمانا به وتحقيقا لتقواه وهم على درجتين كما سبق بيان ذلك وقد بين الله عز وجل صفة الاولى الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بقوله الا ان اولى الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون - [00:12:21](#)

فاولى الله حقا وصدقها هم اهل الایمان والتقوى فمن كان مؤمنا تقى كان لله ولها فالولاية انما تكون بالایمان والتقوى والتقوى اذا جمعت مع الایمان فالایمان يعني فعل ما امر الله سبحانه وتعالى به واعظم الاوامر التوحيد - [00:12:50](#)

والقوى تعنى اجتناب ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه واعظم ما نهى عنه الشرك فاذا اولى الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هم الذين يتقربون الى الله سبحانه وتعالى بفعل - [00:13:17](#)

الفرائض وترك المحرمات فاذا زادوا على ذلك عناء بالرغائب والمستحبات كانوا في درجة اعلى في الولاية وهي درجة السابقون بالخيرات اذا علم ذلك يعلم ان المقياس الذي يعرف به الولي - [00:13:38](#)

ليس مجرد الامر الخارق للعادة ليس مجرد الامر الخارق للعادة وكما قال السلف رحمة الله قد يمسي على الماء او يطير في الهواء فلا تقبلوا منه شيئاً حتى يأتي بشاهدين عدلين من الكتاب والسنّة. او كلاماً هذا معناه - [00:14:12](#) اي انه لا يقبل من الشخص المجرد وجود بعض الخوارق للعادات تظهر على يديه ولو كان مجرد الخارق للعادة دليلاً على الكرامة لكان الساحر والكافر والمنجم والعراف وغيرهم من الافاكين الدجالين من الاولياء - [00:14:40](#) لانهم تصدر على او تقع منهم امور خارقة لعادة الناس وتكون من الاحوال الشيطانية والمخرب والافك فلو كان مجرد الامر الخارق العادة دليلاً على الولاية لكان هؤلاء من الاولياء وفعلاً لما كان هذا المقياس عند بعض الناس - [00:15:08](#) اصبحوا يعتقدون الولاية في اشخاص لا يشهدون جماعة ولا جماعة ولا يتنزهون عن محروم ولا منكر والمعروفون اه الفساد والضياع والمحرمات ويدعون انهم من الاولياء لا لشيء الا لبعض الخوارق التي - [00:15:41](#) جرت على ايديهم وهي من الاحوال الشيطانية والشيطان قد يعين هؤلاء قد يحمله على الهواء ويراه الناس يطير وشيخ الاسلام بن تيمية يقول مثل هؤلاء لو قرأت اية الكرسي عليهم يصدق يسقط - [00:16:02](#) لان الشياطين ما تصمد امام ايات الله سبحانه وتعالى وتوحيد. واذا وجد التوحيد فرت الشياطين ولم تقر في المكان وهذه الاشياء عندما تحصل على ايدي هؤلاء يغتر العوام يغتر العوام - [00:16:22](#) ويطيبون ان هؤلاء من اولياء الله فاذا الولاية لا تقايس بهذا لا تقايس بالامر الخارق للعادة وانما تقايس باستقامة الشخص ومحافظته على الفرائض وتجنبه للمحرمات ولو لم يصدر او يقع على يديه - [00:16:42](#) خارقاً للعادة ولهذا قال العلماء ليس من شرط الولي ليس من شرط الولي ان يقع له خارق للعادة ليس شرطاً هذا في الولاية بل اعظم كرامة حصول الاستقامة هي اعظم كرامة. اعظم كرامة حصول اعظم كرامة يكرم الله سبحانه وتعالى بها عبده ان يكون مستقيماً على طاعة الله. محافظ على الفرائض مبتعد - [00:17:07](#) عن الحرام متجنب للفتن مبتعد عن الشهوات هي اعظم كرامة لزوم الاستقامة ان يكون العبد ملازماً للاستقامة والطاعة محافظاً على عبادة الله وليس من شرط الولي ان تقع على يديه - [00:17:34](#) خارقاً للعادة اما العوام والجهال في هذا الباب اذا تحدثوا عن الاولياء اخذوا يسألون ماذا حصل وماذا جرى على يديه الى اخر ذلك مما جعلوه مقياساً ثم ان الولي الصادق - [00:17:55](#) لا يذكر نفسه ولا يقول انا وانا كذا لا يذكر نفسه بل لا يزال متطاماً متواضعاً خائفاً راجياً من معنا قريباً قول عبد الله ابن ابي مليكة ادركت اكثراً من ثلاثين صحابياً كلهم يخافون - [00:18:18](#) على نفسه والحسن رحمة الله يقول ان المؤمن جمع بين احسان ومخافه والمنافق جمع بين اساءة وامان فالولي حقاً وصادقاً لا يذكر نفسه فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - [00:18:44](#) ابو الدرداء رضي الله عنه يقول لان اعلم انه قبلت مني صلاة واحدة احب الي من الدنيا وما فيها - [00:19:04](#) والله سبحانه وتعالى يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل انهم الى ربهم راجعون وجلة اي خائفة من ماذا قالت عائشة رضي الله عنها كما في المسند وغيره اهو الرجل يزني ويسرق ويقتل ويخاف ان يعذب - [00:19:22](#) هل هذا هو معنى الولاية قال لا يا ابنة الصديق ولكنه الرجل يصلى ويصوم ويتصدق ويخاف ان لا يقبل ويغافل فالولي الصادق لا يذكر نفسه لا يذكر نفسه - [00:19:45](#) ولهذا اذا كان شخص اذا فرض ان شخصاً يقول لتابعه ومن حوله انا من اولياء الله وقد حصل لي من الخوارق كيت وكيت وكيت الى اخره هذا ليس من علامات - [00:20:03](#) ولا من دلائل الصدق ولا من دلائل الصدق لان الولي الصادق لا يذكر نفسه بل يتطامن ويتواضع ويرجو الله سبحانه وتعالى القبول ويغافل الا تقبل منه الاعمال فاذا الولاية لا تقايس بالخارق ولما جعل اقوام - [00:20:16](#)

الخارقة مقاييساً للولاية ظلوا عن سوء السبيل واصبح ايضاً اهل الباطل يدخلون على الجهل والعمام من من خلال هذا المدخل بل ان عبادة القبور والاستغاثة بغير الله تعلق بالمقبورين والاستنجاد بالاموات الى غير ذلك روج بقوه بين العوام بمثل هذه الاشياء -

00:20:46

بمثل هذه الاشياء والشياطين تعينهم على ذلك قد تأتي الشياطين وتظهر بسورة مثلاً مقبولة قد مات او تأتي لشخص وتقول ماذا تريده؟ ويظن ان ذاك انه ذاك الشخص الميت. فكم من اشخاص فتنوا في هذا الباب - 00:21:17

وظلوا واصلوا غيرهم عن سوء السبيل فلا يغتر الانسان بشيء من ذلك ولا ينخدع والميزان الذي توزن به الامور وتقاس هو الكتاب والسنة وان يكون الانسان ملتزماً شرع الله سبحانه وتعالى متقيداً - 00:21:37

بهديه سبحانه وتعالى وهدي رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات من خوارق العادات عرفنا - 00:22:01

المراد بالعادات اي عادات الادميين وما الفوه واعتداده وهذه الامور التي هي خالق للعادة منها ما هو في باب العلوم والمكافئات منها ما هو في باب العلوم والمكافئات بان يسمع الله عبده - 00:22:23

او يريده ما لا يراه غيره مثل ما حصل لعمرو رضي الله عنه مع جيش المسلمين الذين كانوا بنهاؤه وكان على المنبر رضي الله عنه وارظاهم فرآهم وقال يا سارية الجبل اي الزم الجبل - 00:22:48

وسمعه سارية فمثل هذه الاشياء تدخل في باب العلوم والمكافئات وقسم اخر من انواع القدرة والتأثيرات مثل قصة خالد رضي الله عنه لما احتسى السم فلم يؤثر فيه وهذا باب واسع وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:23:09

احسن واجاد في هذا الباب تفصيلاً وتأصيلاً في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان الفرقان بين اولياء الله او او بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وهذا كتاب عظيم وحقيقة يحتاج ان يقرأه - 00:23:39

من كثري في من كثري في بلده الدجل والشعوذة وترويج الاباطيل والضلالات ونفقت على العوام بصور او اخرى يقرأ هذا الكتاب ليجد الظوابط والقواعد والتأصيلات التي تجعله يميز بين الحق والباطل والهدى والضلال. وذكر قواعد وتأصيلات متينة في هذا الباب - 00:24:06

يحتاج اليها المسلم وعلى وجه الخصوص من شاعت وانتشرت في بلده الخرافية على يد الدجالين المضللين اشار الى بعض الامثلة على ما ذكر قال كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف - 00:24:30

في سورة الكهف ومن المعلوم ان سورة الكهف ذكر في عدة مواضع منها امور خارقة للعادة امور خارقة للعادة وخارقة لمالها الناس واعتداده بدءاً بما ذكر في اول السورة من قصة اصحاب الكهف - 00:24:49

الذين يقروا في هذا الكهف بلا طعام ولا شراب آلاً ثالث مئة سنة وازدادوا عشرة وهذا امر خارق خارق العادة ثلاثة ايام او اربع ايام او خمس ايام كافية اذا جلس الانسان - 00:25:12

بلا غذاء ولا شراب ان يموت. جلسوا هذه المدة الطويلة بلا غذاء ولا شراب هذا من الامور الخارقة العادة ايضاً في قصة الخضر فيها امور خارقة للعادة وكذلك هم قصة ذي القرنيين في تمام السورة - 00:25:33

فسورة الكهف ذكر فيها جملة من خوارق العادات التي حصلت في سالف الامم في سورة الكهف وغيرها اي من سور القرآن قال وعن صدر هذه الامة عن صدر هذه الامة - 00:25:58

من الصحابة والتابعين وسائل قرون الامة وسائل قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة في كثير من الطبعات كتب فرق الامة وهذا تصحيف تصحيف من النسخ اما الصحيح كما في النسخ - 00:26:20

الخطية والاصول المعتمدة قرون هذه الامة وسائل قرون هذه الامة واما بهذا اللفظ سائر فرق الامة هذا فيه اشكال في المعنى في اشكال في المعنى وال الصحيح هو كما جاء في - 00:26:46

الاصول المعتمدة للعقيدة الواسطية وسائل قرون الامة وسائل قرون الامة لانه ذكر اولاً الصحابة ثم ذكر التابعين ثم ذكر ما بعد ذلك بان

قال وسائل قرون الامة وهذا الذي يتناسب ايضا - 00:27:10

مع سياق الكلام اولا ذكر قرن الصحابة ثم التابعين لهم باحسان ثم قال وسائل ما المناسب ان يقال قرون الامة ليس فقط قرن الصحابة ولا ايضا قرن التابعين بل في سائر القرون - 00:27:37

اما بهذا اللفظ الذي جاء في عدد من الطبعات فهذا اولا لا يتناسب مع السياق هذا من ناحية ومن ناحية اخرى من حيث المعنى يشكل من حيث المعنى يشكل لان الفرق - 00:27:53

فرق الامة في ضلالات وفي هذا الباب ايضا عندهم ضلالات واباطيل مثل المعتزلة واصرائهم من الفرق هم في ذلك على ظلال بان يقال فرق الامة لا يتناسب لا من حيث المعنى ولا من حيث مناسبة - 00:28:09

السياق الذي جاء هنا عند شيخ الاسلام رحمة الله تعالى. قال وعن صدر هذه الامة وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائل قرون الامة وهي موجودة فيهم فيها الى يوم القيمة اي اي امر مستمر - 00:28:30

باقي الى يوم القيمة وشيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله عدد في اه كتابه الفرقان وفي غيره من كتبه عدد من الكرامات التي حصلت للصحابة وحصلت التابعين عدد نماذج كثيرة جدا - 00:28:49

وفي بعض وفي موضع وقفت عليها عند شيخ الاسلام رحمة الله ذكر جملة من الكرامات ثم ختم ذلك بقوله وعدوا ذلك مثل المطر هكذا قال وعدوا ذلك مثل المطر. يعني كثير جدا - 00:29:11

كثير جدا فاهم السننه يؤمنون بالكرامة ولا يجحدونها ويقررون بها وهذا من الاصول ها نحن نرى اهل السننه يدرجونها في كتب المعتقد اضافة الى من افرد كرامات الاولياء بالمصنفات من ائمه السلف مثل ابن الاعرابي - 00:29:29

ومثل ابن ابي الدنيا والا نكائي وغيرهم افردوا الكرامات بمصنفات خاصة فاهم السننه يؤمنون بالكرامات كرامات الاولياء ولا يجحدونها واكرمهم الله سبحانه وتعالى في هذا الباب كما اكرمهم في كل باب بالتوسط - 00:29:52

والاعتدال فلا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين احب ان اشير الى اني القيت قبل - 00:30:17

اكثر من عشرين سنة محاشرة موجودة يعني منتشرة بعنوان كرامات الاولياء بين الغلو والجفاء كرامات الاولياء بين الغلو والجفاء فصلت فيها بعض فهذ المعاني وذكرت ايضا واكثرت نوعا ما من الدجل الذي عند اهل الخرافه مما - 00:30:36

يسموه كرامة وهو من العبث والاضاليل والباطيل نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم وللمسلمين ويقول السائل هل الذي له الكرامة دليل على صلاحيه ورفعته - 00:30:58

الكرامة اذا حصلت الانسان تسره ولا تغره يائس بها ويحمد الله عليها لكنها لا تغره لا تجعله يغتر ولا تجعله ايضا يزكي نفسه بل يتواضع لربه ويحمد الله سبحانه وتعالى - 00:31:20

يشكره على فضله ومنه لكنه لا يغتر بذلك نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز طلب الكرامة للاحتجاج على اهل الباطل يطلب الانسان من الله عز وجل ان يؤيده وان يوفقه وان يسدد - 00:31:43

وان يلهمه الصواب مثل ما جاء في الدعاء اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسير الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا - 00:32:03

اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبيك لك مخبيك لك مطبيك. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا تبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا وهي دعوة صحيحة - 00:32:21

ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام اشتملت على اكثرب من عشرين مطلاعا من المطالب العظام وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كثير الدعاء بهذه الدعوة كان رحمة الله كما ذكر في ترجمته كثير الدعاء - 00:32:40

بهذه الدعوة العظيمة والداعي الى الله سبحانه وتعالى يحتاج الى مثل هذه الدعوة والى غيرها من بالدعوات المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم يقول كيف اعرف اني ولی لله؟ وهل تكون بالكرامات فقط ام باشياء - 00:33:00

اخرى غير ظاهرة العبد مهما وفق سدد اليه من اعمال وطاعات لا يذكر نفسه ولا يحكم على نفسه بولالية فلا يقول انا من الاوليا ولا يقول انا من المتقين لا يذكر نفسه - [00:33:21](#)

لا يذكر نفسه فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى لكن يا يجاهد نفسه على اعمال الصالحة والطاعات الزاكية ويكون دائمًا بين الرجاء والخوف - [00:33:50](#)

بين الرجاء والخوف وما الذي يدرره ان اعماله متقبلة وان طاعاته مشكورة ما الذي يدرره انما يتقبل الله من المتقين فيجاهد نفسه على الصلاح وعلى الاستقامة لكن لا يذكر نفسه لا يقول انا من الاوليا ولا يقول انا من المقربين ولا يقول انا من اصحاب اليمين ولا يقول انا من المقتدين لا يذكر نفسه - [00:34:16](#)

لكنه يجاهد نفسه على فعل الطاعات وتجنب اه المحرمات ثم ينهض ايضا بعد ذلك في المنافسة في فعل الخيرات نعم احسن الله اليكم يقول ذكر شيخ الاسلام في كتاب الفرقان ان الكرامات في عهد الصحابة اقل من الكرامات في عهد التابعين. فنرجو منكم توضيحه - [00:34:43](#)

هذا الكلام لان الصحابة رضي الله عنهم اه امدhem الله عز وجل بامور لم تتهيأ لها بعدهم وهبأ لهم من آآ النصر والتمكن انتشار آآ الدين على ايديهم وما اعطاهem الله من قوة الایمان وقوة التوكل - [00:35:07](#)

في امور لم تحصل اه ولم يبلغها من جاء بعدهم ولهذا قلت فيهم هذه وكثرت فيما بعدهم للحاجة كثرت فيما بعدهم للحاجة نعم احسن الله اليكم يقول هل الفراسة من الكرامة - [00:35:32](#)

الفراسة اه الصحيحة الصادقة هي داخلة في هذا الباب داخلة في هذا الباب اذا كانت عن آآ ايمان وحسن بصيرة حسن صلة بالله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم يسأل عن الفرق بين المعجزة والكرامة والاحوال الشيطانية. هذه اه يذكرها اهل العلم - [00:35:55](#)

التفريق بينما كان اية للنبي ما كان اية لي النبي وما كان خارقا للعادة يحصل للولي من اولياء الله فما كان للنبي يقال معجزة وان كان الذي في القرآن يسمى اية جاء تسمية مثل هذه الاشياء في القرآن ايات او اية - [00:36:26](#)

ولكن هذا الصلاح درج عليها اهل العلم فيما يتعلق بالاولياء بالانبياء وقال معجزة وما يتعلق اولياء يقال كرامة وما يقع على ايدي الافاكين اه المشعوذين والدجالين واهل الباطل اه تسمى احوالا شيطانية. نعم - [00:36:53](#)

احسن الله اليكم يقول ما العلاج بالنسبة للذى يعرف الاخطاء التي في نفسه؟ والذى يقوم بها يوميا الا انه لا يستطيع ان يعالجها الله جل وعلا يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم - [00:37:18](#)

سبلنا وان الله لمع المحسنين فالامر يحتاج الى مواجهة للنفس واستعانت بالرب فاذا وفق العبد لهذين مواجهة النفس والاستعانت بالله سبحانه وتعالى تخطى جميع العقبات وسلم من جميع الصوارد باذن الله سبحانه وتعالى - [00:37:35](#)

فعلى السائل ان لا يستسلم ولا ينهزم للنفس الامارة بامام النفس الامارة بالسوء او داعي الشيطان بل عليه ان يجاهد نفسه ويستعين بالله سبحانه وتعالى ومن صدق مع الله في حسن اللجوء اليه - [00:37:59](#)

وطلب المدد والعون منه ان يهديه وان يسده وان يعيذه من سبيل الزينة اجاب الله سبحانه وتعالى دعاءه وحقق له رجاءه نعم احسن الله اليكم يقول اشكل علي ما ذكره بعض الشرح ان من صدرت منه الكرامة ليس له مزية على - [00:38:19](#)

غيره وفضيلة بل من ليس له كرامة افضل بكثير من له كرامة. هذا صحيح لان ليست هي المقياس ليست هي المقياس الكرامة التي الامر الخارق للعادة تحصل لعبد الله وان كان اقل من غيره - [00:38:41](#)

لكن انت مثلا تشتدي به حاجة الى الله عز وجل وفي تلك الحاجة ذات الوقت يعظم التجاءه الى الله وال حاجه على الله وصدقه في الطلب مع الله سبحانه وتعالى فيحصل له - [00:39:01](#)

اما خارقا للعادة تسد به حاجته ولا يكون ذلك دليلا على آآ انه افضل من غيره من هو اعلى منه شأننا ورتبة في العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى ولم اه تقع له او لم يقع له مثل هذا الخارق - [00:39:18](#)

فالخارق ليس مقاييساً الخارق للعادة ليس مقاييساً وإنما المقاييس هو الأيمان والتقوى الأيمان والتقوى إلا أن أولياء الله لا خوف لهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم ما قيل الذين لهم الخوارق ولا الذين لا وإنما قيل الذين أمنوا وكانوا يتقدون - 00:39:40
الذين أمنوا وكانوا يتقدون. فمن كان مؤمناً تقلياً فهو لله ولن حتى لو لم تحصل على يديه أمور خارقة للعادة وهذا ونسائل الله الكريم رب العرش العظيم أن يرزقنا جميعاً الاستقامة على طاعته فهي أعظم كرامة - 00:40:10

وأن يثبتنا على الحق والهدى وان يصلاح لنا شأننا كله والا يكنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - 00:40:32

واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين - 00:40:48
لكل شاكرين اليك او اهين من يبين لك مخربين لك مطهرين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا
واسلل سخيمة صدورنا اللهم ات نفوسنا تقوها ورذوها انت خير من زكاه. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا - 00:41:13

الى حبك اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل او نذل او نذل او نظلم او نظلم او نجهل او
يجهل علينا - 00:41:43

الله اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما
يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا - 00:41:58

وقوتنا ما حبيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا افي ديننا ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك - 00:42:22
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:42:42